محور الحي السنة السابعة

جلست ذات يوم في شرفة منزلنا الجديد أتأمل ساحة الحي الذي انتقلنا إليه منذ مدة قصيرة ..كان حيّا راقيا ذي مبان عصرية لها نوافذ زجاجية لامعة و مداخل فخمة تعكس ثراء متساكنيها و كانت الشوارع واسعة و نظيفة تطويها السيّارات و الشاحنات على مدار اليوم مرسلة دخانا كثيفا في السماء ينعكس احيانا على واجهة المغازات و المحلات التجارية المتراصّة على ارصفة الشارع و يضايق المارّة المسرعين لقضاء حوائجهم كان الشارع ذي حركة دؤوبة لا تنقطع حتى ساعات متأخرة من الليل

اغمضت عيني و قد راودني حنين مفاجئ لحيّنا القديم في المدينة العتيقة حيث ولدت و ترعرعت.. كم اشتقت لازقته الملتوية ذات الحجر الاحمر المرصوف على جدرانها في دقة و انسجام و لطرقاته الضيّقة التي تختزل في طياتها عبق الماضي و سحره و لاسواره العالية التي كانت ولاتزال احسن
شاهد على روعة الفن المعماري التونسي الاصيل و تناسق معالمه و جمال هندسته..
تذكرت ايضا منازل حيّنا العتيق المتلاصقة المتعانقة كأنها تروي في صمت مهيب مشاعر الالفة و الودّ المتأصّل في قلوب أهل تلك البيوت : فالجار أخ عزيز و اليتيم ابن مدلّل في كلّ بيت و الفقير ضيف غائب على كل طاولة يتسابق الجميع لاكرامه و اسعاد قلبه في كل حين ..

شتان بين حيّنا ذاك ذي الطابع المعماري العريق و بين هذا الحي صري الغريب حيث الرياح الشاهقة و الرياح البارد و المداخل

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM